

وابراء الام والعصية من الناس الاملاجويه تحفل ولا
يحبط بعلمه الاماخة ذلك ومفضله بدلا لغيره الى العبد
له في الدار الآخرة من منازل الكرامة ودرجات القدس ومقر
التعاضد والحسن والزيادة التي تقف دونها العقول
ونجار دون داتها الوهم **فصل** ان قلت اكرمك الله لاخفا
عن القطع بالجملة ان صلى الله عليه وسلم اعلا الناس قدرا
واعظمهم محلا واكملهم محاسن وفضلا وقد ذهبت
في تفاصيل خصال الكمال مذهبا جملا شوقني الى ان اقف
عليها من اوصاف صلى الله عليه وسلم تفصيلا فاعلم نور الله
قلبي وقلبك وضاعض في هذا النبي الكريمي وحبك
انك اذا نظرت الى خصال الكمال التي هي غير مكتسبة وفي جملة
الخاتمة جدية صلى الله عليه وسلم حائز الجميعها محيطة
بشئ من محاسنها دون خلاف بين نقلة الاخبار لذلك بل قد
يبلغ بعضها مبلغ القطع **اما الصورة** وجمالها وتناسب
اعضائها في حسناتها فقد جاءت لانها الضميمة المشهورة
الكثيرة بذلك من حديث علي والنس بن مالك وعلي بن ابي طالب
وابن عمر بن قيس والبراء بن جازب وعائشة ام المؤمنين وابن ابي

ولما اولى من غيرهم

حالة

حالة وابي حنيفة وجابر بن سمرة وقرمعد وابن عباس و
معرض بن معقيب وابي الطفيل والعتاة بن خالد وخرين
فانك وحكيم بن خزام وغيرهم من ان صلى الله عليه وسلم
كان زهر اللون ادبح الخجل اشكل اهدب الاشفار المبح
انزع اقبلي افلج مدور الوجه واسع الجبين كثر اللحية تمامه
سواء البطن والصدر واسع الصدر عظيم المنكين صخر
العظام عنب العضدين والذراعين والاسافل رجب الكهين
والقدمين سائل الاطراف انور التجرد دقيق المشيرة ربيعة
القد ليس بالطويل البان ولا بالقصير المتردد ومع ذلك
فلم يكن يماشبه احد ينسب الى الطول الاطال صلى الله عليه
وسلم رجل الشعر اذا فترضا حكا افر عن مثل سخي البرقون
مثل حب الغمام اذا تكلم ربي كالنور يخرج من ثاباه حسن
الناس عتقا ليس بمطعمه ولا مكلمة **البدن** من غيرهم
اللحم قال البراء ما رايت من ذي لثة سوداء في حلة حمراء احسن
من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجرى في وجهه
وانا صحت ينالا في الجذرة وقال جابر بن سمرة وقال له رجل
كان وجهه صلى الله عليه وسلم مثل السيف فقال لا ارا كان